Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صوت الجواد علمت أن أخاها الحسين قتل فكانت لها مع الحرم والأطفال سياسة إلاهية وحكمة زينبية وكانت قد علمت لو أنها أخبرت الحرم والأطفال بقتل كفيلهن الحسين في مرة واحدة لماتوا عن آخرهم ولكنها أرادت اخبارهن بقتل الحسين عليه السلام شيئاً فشيئاً فمهدت المصيبة عليهن تمهيداً فقالت: يا بنات الحسين عليه السلام ويا أخوات الحسين ويا نساء الحسين هذا صوت فرس الحسين قد أقبل فقوموا لعله شيء عنده من الماء واقبلت على سكينة عزيزة الحسين وقالت لها يا بنية هذا فرس أبيك الحسين قد أقبل فقومي لتلقائه لعل معه شيء من الماء فقامت سكينة وتخمرت ووقفت على باب الخيمة ومدت نظرها في الفضا فإذا هي ترى الجواد خالياً من راكبه والسرج منكس إلى جانبه ويسحب على الغبرا عنانه وله صهيل وعويل وبكاء مستطيل فهتكت سكينة عند ذلك خمارها وشقت عند ذلك استارها وصاحت يا عمتاه سُبينا ورب الكعبة وخرت مغشى عليها فلما أفاقت من غشوتها لطمت وجهها وشقت جيبها وجعلت تخاطب عمتها زينب وتقول:

بكت سكنة أو نادت بالمذلة ... يعمه المهر حط بالقلب علة
يعمه السعد عني الساع ولى ... هذا المهر جانا والولي خر
يعمه جاى هذا المهر خالي ... يجر سرجه أو يصيح ابصوت عالي
يسو حالك يعمه أو ظيم حالي ... يعمه اشلون حالي صاير اغبر
طلعت باكية زينب اتنادي ... ابيا حفره وقع قلى اسنادي
اشو من جيتني خفق افوادي ... دقلى منين دربه ابيا كتر خر
خليصى وين دربه قول إليه ... اريد افي لبن أمي اشويه
بلكي شيمته تنهض عليه ... يتجي للحمل خويه أو يسدر
يمهر احسين قلي عن ولي ... بعد فيه يخايب بيش افي
اشجم اصواب قلى ابجسم اخي ... اشمالك روعت قلبي يمكدر
يمهر احسين عن الحسين قلي ... اشمالك جيتني تصهل ابذلي
بعد احسين قَلَى وين أولي ... حرمه أو ضايعه أو ما بين عسكر

يقول الشيخ حسن الدمستاني عليه الرحمة وأجاد فيما قال وأفاد

مرق المهر خليا عاليا ... منه العويل
يخبر النسوان أن السبط ... في البيدا جديل